

تفسير البحر المحيط

@ 338 \$ 1 (سورة الجن) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَن زَيْتُونَهُ اسْتَمَعَ زَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا

إِن زَيْتُونًا سَمِعْنَا فُرْعَانًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَنَّا بِهِ وَلَئِن

زُنُّشْرِكًا بِرَبِّنَا أُحَدِّثُ * وَأَن زَيْتُونَهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ

صَاحِبِيَّةً وَلَا وَلَدًا * وَأَن زَيْتُونَهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا *

وَأَن زَيْتُونًا طَنَنَّا أَنْ لَّيْن تَقُولُ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا *

وَأَن زَيْتُونَهُ كَانَ رَجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ مِّنَ الْجِنِّ .

فَزَادُوهُمْ رَهَقًا * وَأَن زَيْتُونَهُمْ ظَنَنَّا أَنْ لَّيْن يَدْعُوا

اللَّهُ أُحَدِّثُ * وَأَن زَيْتُونًا لَّمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مَلَأَتُ حَرَاسًا

شَدِيدًا وَشُهُبًا * وَأَن زَيْتُونًا زَفَعُودٌ مِنْهَا مَقَاعِدٌ لِلسَّمْعِ فَمَنْ

يَسْتَمِعُ الْأُنَّ يَجِدُ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا * وَأَن زَيْتُونًا لَا نَدْرِبُ شَرُّ

أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمُّ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا * وَأَن زَيْتُونًا

الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا * وَأَن زَيْتُونًا

أَنَّ لَّيْن زُعُورًا لِّلَّهِ فِي الْأَرْضِ وَلَئِن زُعُورَهُ هَرَبًا * وَأَن زَيْتُونًا

لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ

بَخْسًا وَلَا رَهَقًا * وَأَن زَيْتُونًا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ

أَسْلَمَ فَأُوْءَلَائِكَ تَحَرَّتْ وَوَا رَشَدًا * وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا

لِحَبْلِهِمْ حَطَبًا * وَأَلَّوْا اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ

مَاءً غَدَقًا * لَّيْنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ

عَذَابًا صَعَدًا * وَأَنَّ الْوَسَّاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أُحَدًّا

* وَأَن زَيْتُونَهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ

لِبَدَا * قُلْ إِن زَيْتُونًا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أُحَدًّا * قُلْ إِن زَيْتُونًا

أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا * قُلْ إِن زَيْتُونًا يَجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ

أَحَدٌ وَلَئِن أُجِدَّ مِنْ دُونِهِ مَلَأْتُ أَحَدًا * إِلَّا بِالْغَا مِّنَ اللَّهِ

وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارًا جَهَنَّمَ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا * حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ

مَنْ أَوْضَعُفُ زَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا * قُلْ إِنْ أَدْرَأَ قَرِيبُ مَّا
تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا * عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظَاهِرُ عِلَى
غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا * لِيَعْلَمَ أَنْ قَدُّوا بِمَا لَعَنُوا رِسَالَاتِ
رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا { } < 7 !